فعالية برنامج قائم على التعبير الحركى لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال

أ.د / أمانى عبد المقصود عبد الوهاب
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى, قسم العلوم النفسية والتربوية, كلية التربية النوعية, جامعة المنوفية

أ.د/ رانيا مصطفى عبد القادر
أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان.

د / عدلية يوسف أبو رحاب
مدرس الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, قسم التربية الموسيقية, كلية التربية النوعية, جامعة المنوفية

م.م/فاطمة محمد رمضان محمد رزق
مدرس مساعد بقسم لتربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تطويع التعبير الحركى لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، من خلال تصميم برنامج قائم على التعبير الحركى، وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبى، وذلك على عينة قوامها (١٦) طفلا وطفلة من الأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها(٨) أطفال ٦ من الذكور و٢ من الإناث والأخرى ضابطة قوامها (٨) أطفال ٦ من الذكور و٢ من الإناث، ومستخدمة أدوات تضمنت: مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه ، والبرنامج ا التعبير الحركى من إعداد الباحثة، واستغرق تطبيق البرنامج مدة زمنية قدرها شهران ونصف (١٠ أسابيع) بواقع ٤ جلسات أسبوعياً. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية)، وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والتتبعي لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس التتبعى، مما يوضح أن البرنامج فعال وله تأثير دام حتى بعد الانتهاء من تطبيقه بشهر.

الكلمات المفتاحية:

برنامج التعبير الحركى – اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه –الأطفال

The effectiveness of a program based on the movement expression to reduce hyperactivity disorder and enhancement attention for a sample children

Abstract:

The research aims to adapt motor expression to reduce hyperactivity and improve attention among a sample of children with ADHD, by designing a program based on motor expression. The researcher followed the quasi-experimental approach, on a sample of (16) male and female children Those with ADHD were divided into two groups, one of which was an experimental group consisting of (8) children, 6 males and 2 females, and a control group consisting of (8) children, 6 males and 2 females, using tools that included: ADHD scale, and the program The kinetic expression prepared by the researcher, The implementation of the program took a period of two and a half months (10 weeks) with 4 sessions per week. The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental and control groups in the post measurement of the attention deficit and hyperactivity scale (dimensions and total score) in favor of the children of the experimental group, and there were statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements of the attention deficit scale. and hypermobility (dimensions and total score) in favor of telemetry, There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the post and follow-up measures of the attention deficit hyperactivity scale (dimensions and total score), and there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the pre and follow-up measures of the attention deficit hyperactivity scale (dimensions and degree) in favor of follow-up measurement, which shows that the program is effective and has a lasting effect even after the completion of its application for a month.

Key words: Program of movement expression -Attention deficit hyperactivity disorder- Children

مقدمة

تعتبر الموسيقى فناً تعبيرياً تكمن فيه معانى جمالية فلسفية، حيث أنها نسيج نغمى متجانس، يجعل المتعة تتسرب إلى آذان المستمع ثم إلى وجدانه بانفعالات مختلفة يعبر عنها المؤلف (منى أحمد العجمى، ٢٠٠٩، ص٢).

وتلعب الموسيقى دوراً هاماً فى حياة الطفل من حيث تنمية قدراته وشخصيته فى التحكم والتكيف مع البيئة المحيطة به، وتشترك مع التربية فى خلق بيئة مشجعة له فيوفران فرصاً متنوعة للتعبير والحركة والنشاط، كما تلعب الموسيقى دور الوسيط الفعال فى إكساب الطفل مهارات وسلوكيات مختلفة (شيماء جمال الدين، ٢٠٠٩، ص١).

وظهرت أهمية الموسيقى منذ العصور القديمة وحتى العصور الحديثة فى العديد من المجالات حيث لم يكن للموسيقى أثرها الإيجابى على حياة الإنسان بالمتعة والترفيه فقط بل كان له دور كبير فى صحتهم النفسية (صباح يوسف، ٢٠٠٩، ص٤).

كما تظهر أهميتها أيضاً فى كونها تنمى الإدراك الدقيق للزمن والتتابع والتناغم وكونها تعلم التناسب والنظام وتنمى الإستماع العقلى المعرفى(حامد عبد السلام، ص٣٩١).

والعلاج بالموسيقى استخدمه العلماء لزمن طويل فى معالجة المشكلات والاضطرابات السلوكية، حيث ثبت أن الموسيقى تفيد فى حالات القلق والأرق وغياب التركيز الذهنى والسلوك العدوانى. وتعمل على تحسين صورة الذات وتزيد القدرة على استخدام الطاقة بشكل هادف فتقل السلوكيات غير المرغوبة، ويزيد التفاعل، وتتحسن عملية الإستقبال السمعى والمهارات الحركية والتعبير الوجدانى والقدرة على الإبداع والتخيل(سعاد عبد العزيز، ٢٠١٦، ص٧).

ويعتبر السويسرى إميل جاك دالكروز Emil, J-Dalcroze أول من استثمر العلاقة الوثيقة بين الإيقاع الحركى والإيقاع الموسيقى، بالإضافة إلى أن أسلوبه الحديث الذى اعتمد على الدراسات والتجارب العلمية كان له فضلاً كبيراً فى اكتشاف تأثير الموسيقى على تربية وإنماء وعلاج النفس البشرية والجسم الإنسانى بأساليب علمية مدروسة (ونى شاكر، أميمة أمين، ١٩٧٢، ص٣٢).

فالإيقاع الحركى هو علم وطريقة متكاملة تتمثل فى مجموعة من الحركات التى تؤدى إلى فن جديد يوضح التعبير عن التفاصيل الإيقاعية من خلال استخدام حركات الجسم (Percy, A. Scholes, 1955, P.15).

وقد جعل "دالكروز" من الإيقاع الحركى وسيلة لإقامة العلاقة بين الإيقاع الموسيقى الذى نسمعه والإيقاع الموسيقى الذى بداخلنا لنعبر عنه بالأداء الفعلى للحركة. كما أضاف التعبير الحركى الذى جعل الحركة المرنة والمعبرة وسيلة للتعبير الموسيقى الذى يؤدى إلى براعة الأداء فى العديد من الفروع الموسيقية المختلفة (كريمة السلانكلى، ١٩٨٩، ص٢).

والتعبير الحركى فى الموسيقى له أثره فى ضبط الإيقاع بين التنفس وسرعة النبض، واستخدامه بأنماط متنوعة يؤثر فى زيادة أو نقصان النشاط العضلى تبعاً لطبيعة الألحان المستخدمة، فالإيقاع البطىء والسكتات أو الوقفات يساعد على الهدوء النفسى والاسترخاء. والموسيقى المبهجة تضفى الفرحة والسعادة، والموسيقى الهادئة تعمل على تهدئة الأطفال وتنمية الحس الموسيقى لهم (سعاد عبد العزيز، ٢٠١٦، ص٢).

والانتباه عبارة عن عملية حيوية تكمن أهميتها فى كونها أحد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير والتعلم, فبدون الانتباه لا يكتمل إدراك الفرد لما يدور حوله, وقد يواجه صعوبة فى عملية التذكر، مما ينتج عنه الوقوع فى العديد من الأخطاء أثناء عملية التعلم (رافع النصير، عماد عبد الرحيم، ص٩٥).

وهو قدرة الفرد على انتقاء المثيرات وثيقة الصلة بموضوع ما من بين مجموعة كبيرة من المثيرات التى يتعرض لها الفرد، والتركيز عليها لمدة زمنية معينة والاستجابة لها (عادل عبد الله، ٢٠٠٦، ص١٢).

ويعد اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه أحد الإضطرابات الهامة فى ميدان الصحة النفسية حيث ينتشر بين (١٠%) تقريباً من أطفال العالم. والأطفال المصابون به يعانون من مصاعب فى الانتباه ويجدون صعوبة فى التحكم فى الاندفاع، وضبط مستوى النشاط وكل ذلك يتسبب فى وجود إعاقة فى الأداء الوظيفى فى حياتهم اليومية متمثلاً فى أدائهم في الفصول الدراسية وعلاقاتهم بالرفاق أو الأقران وعلاقاتهم الأسرية والمجتمعية (مجدى الدسوقى، ٢٠٠٦، ص٩).

وبالرغم من أن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة هو أحد الاضطرابات العصرية التى تنتشر تدريجياً فى المجتمع وبالرغم من اهتمام الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية التى حددت أهم مظاهر هذا الاضطراب وأسبابه وكل ما يتعلق به إلا أننا نجد ندرة فى الأبحاث والدراسات التى استخدمت الفنون فى علاج أو خفض هذا الاضطراب.

ومن هنا ترى الباحثة أن التعبير الحركى هو عبارة عن التعبير الانسيابى للموسيقى المسموعة عن طريق الشد والارتخاء والانقباض والانبساط ومن خلاله يمكن تنشيط المخ لزيادة القدرات الذهنية وتحسين القدرة على الانتباه وإذا قمنا بتدريس التعبير الحركى على أسس علمية سليمة فإنه يمكن بذلك المساهمة فى خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى الأطفال.

مشكلة البحث:

يعد اضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه من أهم اضطرابات الصحة النفسية المنتشرة فى الوقت الحالى والذى يظهر تأثيره على الأطفال ذوى الاضطراب بالسلب فى حياتهم وعلاقاتهم بالمجتمع من حولهم. وبالرغم من الدور البارز الذى تقدمه الموسيقى وتساهم به فى علاج العديد من المشكلات، إلا أنه لم يتطرق أحد من الباحثين لاستخدام التعبير الحركى فى علاج أو خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه. لذا فكرت الباحثة فى تصميم برنامج قائم على التعبير الحركى يساهم فى خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال.

وينبثق من المشكلة عدة أسئلة تتمثل فى:

١- ما المهارات التعبيرية الحركية التى يمكن استخدامها لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال ؟

٢- ما مدى فاعلية البرنامج المستخدم القائم على التعبير الحركى لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الاطفال ؟

٣- ما أوجه الاختلاف فى درجة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه قبل استخدام البرنامج وبعد استخدامه ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تطويع التعبير الحركى لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال من خلال تصميم برنامج قائم على التعبير الحركى.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فى استخدام التعبير الحركى فى خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال ولاشك أن هذا الجانب له أهمية نظرية وأخرى تطبيقية:

أ-الأهمية النظرية:

١- التعرف على الأطر النظرية الخاصة بالتعبير الحركى والمهارات الحركية اللازمة لتخفيض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه.

٢- تناول العلاقة بين التعبير الحركى كنوع من الفن الموسيقى وأثره فى العلاج النفسى لبعض الاضطرابات.

ب-الأهمية التطبيقية:

١-يساعد المهتمين بالفنون الموسيقية على توظيف الفن فى العلاج النفسى للعديد من الاضطرابات النفسية وخفض المشكلات السلوكية من خلال الموسيقى بفنونها وأنواعها المختلفة.

٢-استخدام الموسيقى كوسيلة فعالة – وليست أداء للترفيه فقط – فى علاج الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

٣-إعدد وتصميم برنامج للتعبير الحركى من شأنه خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال.

٤-ما يسفر عنه هذا البحث من نتائج يمكن من خلاله إعداد برامج موجهه للآباء والأمهات والقائمين على العلاج فى مراكز التأهيل والعلاج, لعلاج فرط الحركة وتحسين القدرة على الانتباه لدى الأطفال.

فروض البحث:

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية).

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والتتبعى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس التتبعي.

تحديد المصطلحات:

١- البرنامج : The program

هو مجموعة من الخطط والأنشطة المتكاملة والمترابطة لبعض المواقف التربوية التى ترتكز حول الطفل بتوجيه من المختصين لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها فى بيئة تربوية ممتعة(السيد عبد القادر شريف، ٢٠٠٢، ص٧).

٢- التعبير الحركى : The movement expression

هو فن رفيع له أثره على جسم الإنسان وتفكيره ونشاطه وقوامه وأثره على سلوك الفرد وذوقه، وهو ترجمة للأفكار والأحاسيس فى صورة حركية معبرة (جيلان عبد القادر، ١٩٩٦، ص٣٩).

وتتضمن هذه الدراسة بعض التشكيلات والتعبيرات الحركية من خلال بعض الأنشطة الموسيقية المتمثلة فى (الألعاب الموسيقية، القصة الموسيقية الحركية، الغناء، الأنشطة الحركية، العزف على الآلات الإيقاعية).

٣- فرط الحركة ونقص الانتباه:

Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)

هو المصطلح الحالى الذى تستخدمه الجمعية الأمريكية للطب النفسى American Psychiatric Association (APA) لوصف الأطفال والمراهقين الذين يظهرون أنماطاً سلوكية تتمثل فى نقص الانتباه Inattention، والإندفاعية Impulsivity، وفرط النشاط Hyperactivity (مجدى الدسوقى، ٢٠٠٦، ص١٧).

الإطار النظرى والمفاهيم الأساسية:

أولاً: التعبير الحركى:

تعريف التعبير الحركى:

ترى جيلان عبد القادر (٢٠٠٠، ص٥٣) أن التعبير الحركى عبارة عن حركات ابتكارية إرادية مهمتها استثارة العقل عن طريق الحواس حيث ينقل إليه إحساس وإدراك المؤدى وقدرته على استيعاب الإيقاع الحركى والتدريب عليه الذى يصقل الحركات الجسمية مع إدراكها حركياً مما يجعل الأداء فى التعبير الحركى أكثر تجانساً.

وترى زينب عبد الباسط (١٩٩٥، ص٤٣) أن التعبير الحركى من الأنشطة الحركية التى تهدف إلى إكساب الجسم توافقاً وانسجاماً بين الأجهزة الداخلية الحيوية والعضلات والإنفعالات الحسية والأعصاب، فإذا تم هذا التوافق بشكل جيد فإن الحركة تكون منظمة وبارعة.

وتعرفه كل من أميمة أمين وعائشة سليم (٢٠٠٢، ص٥) بأنه ذلك الفن المتكامل الذى يعتبر جزءاً هاماً مكملاً لطريقة دالكروز للإيقاع الحركى إذ يمكن للطالب أن يعبر عن أنواع الموسيقى ويظهر خصائصها عن طريق ألعاب موسيقية وتشكيلات فردية أو جماعية.

وتعرفه سعاد عبد العزيز (٢٠٠٩، ص٦٦) بأنه فن وأسلوب تعليمى يقوم على مبادىء وأسس علمية وفنية مستخدماً الحركة للتعبير عن الموسيقى فى تكوينات حركية معينة تتناسب مع الفكرة والتكوين الموسيقى.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عبارة عن "تحليل للموسيقى عن طريق الحركة يقوم فيها الفرد بالتعبير عن أفكاره وإحساسه بالموسيقى المسموعة فى عرض حركى منظم سواء فى شكل فردى أو جماعى عن طريق الشد والارتخاء والانقباض والانبساط ومن خلاله يمكن التنسيق بين عضلات الجسم، وتنشيط المخ لزيادة القدرات الذهنية وتحسين القدرة على الانتباه وزيادة التركيز.

أهداف التعبير الحركى:

١- استثارة العقل عن طريق الحواس المختلفة.

٢- تنمية الملكات الواعية للكشف عن حقائق جديدة.

٣- تقديم شيء جديد يكسب الطفل مزيداً من المعرفة بأسرار المؤلفات الموسيقية.

٤- التعبير عن مضمون المقطوعة الموسيقية (جيلان عبد القادر، ٢٠٠٠، ص٦٠) وذلك من خلال:

- الإهتمام بالخطوط الهندسية فى التشكيلات الحركية.
- توظيف التكنيك المكتوب من تمرينات الإيقاع الحركى لخدمة التعبير الحركى.
- توضيح التفاصيل والصيغ عن طريق الحركات الفردية لمنفذى التشكيلات وكذلك عن طريق تكوينات التشكيل.
- التعبير بأعضاء الجسم (اتجاه الجسم، حركة الأيدى والأقدام، حركة الرقبة) عن مضمون العمل الفنى(محمد على كامل، ١٩٩٩، ص١٣٩).

الأسس التى يرتكز عليها التعبير الحركى:

يعتمد التعبير الحركى على جوانب الحركة الثلاثة:

١- الزمن Time :

يعد الزمن أحد العناصر الهامة التى تعطى للألحان طابعاً مميزاً, والذى يتمثل فى الإيقاع الذى يساعد على تنظيم النبرات والأزمنة والوقفات ويتحكم فى سرعة أداء المقطوعة الموسيقية, ويقصد بالزمن كجانب من جوانب التعبير الحركى تأدية الحركة فى زمن سريع أو بطىء.

٢- المكان Space :

يقصد به اتجاه الحركة من مكان لآخر من حيث المساحة والفراغ المتاح مثل (يمين، شمال، أمام، خلف) ، أو استخدام مزيج من الإتجاهات، أو تحرك الجسم من خلال مستويات مختلفة من الفراغ مثل(منخفض، متوسط، عالى) وما يقابلها موسيقياً (غليظ، متوسط، حاد)، وجدير بالذكر أن تأدية الايقاع بسرعة معينة يرتبط ارتباطاً كبيراً بالمساحة المتاحة للفرد فالحركات السريعة تلزم مساحة صغيرة والحركات البطيئة تلزم مساحة كبيرة من الفراغ المحيط (أحمد محمد أنور، ٢٠٠٩، ص٨١).

٣- الثقل Weight :

يقصد به الطاقة المبذولة لتحريك الجسم من حيث المجهود الذى يبذله الفرد لزيادة أو نقصان النشاط الجسمى بهدف الوصول إلى الأداء الصحيح، كما يعنى القدرة على التحكم فى مقدار الثقل المستخدم لأداء الحركة (زينب عبد الباسط، ١٩٩٥، ص٣٧).

أهمية التعبير الحركى بالنسبة للطفل :

يمكن تلخيص أهمية التعبير الحركى للطفل فيما يلى:

- تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى الطفل مثل (النشاط الزائد, العدوانية, التمرد, العناد).
- تنمية الإبتكار الحركى للطفل
- إكساب الطفل بعض مهارات التفاعل الإجتماعى
- إكساب الطفل بعض المهارات الحركية
- تعديل السلوكيات غير المرغوبة واكساب سلوكيات مرغوبة
- تنمية التذوق الموسيقى للطفل (السيد شعلان، فاطمة سامى، ٢٠١٥، ص٣٠).

ثانياً: اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) هو المصطلح الحالى الذى اعتمدته الجمعية الأمريكية للطب النفسى فى إصدارها الخامس لوصف الأطفال والمراهقين والبالغين الذين يظهرون أنماطاً سلوكية تتصف بضعف فى الانتباه Inattention وفرط فى النشاط Hyperactivity والاندفاع Impulsivity (American Psychiatric Association, 2013). وهو نوع من الاضطرابات التى تصيب الأطفال وتكون واضحة لديهم فى عمر الحضانة والسنوات الأولى من التعليم الأساسى، وتظهر فى تصرفاتهم حيث يكون من الصعب على هؤلاء الأطفال السيطرة على سلوكهم وانتباههم (Russell, A., Barkley , 1996 ,P.1).

وقد تعددت تعريفات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة حيث عرفته أمانى عبد المقصود (٢٠١٦) بأنه صعوبة فى التركيز والانتباه وعجز عن الاستمرار فى أداء عمل ما مصحوب بنشاط حركى زائد وغير هادف لايتناسب مع الموقف ويسبب الإزعاج للآخرين.

ويعرفه عيناد ثابت (٢٠١٧، ص٣٧) بأنه اضطراب سلوكى معرفى يصيب الأطفال حيث يظهر عليهم اندفاعية كبيرة واستجابات سريعة للمثيرات المحيطة بهم، مما يجعلهم عرضه للوقوع بالأخطاء، كما يتسمون بعدم القدرة على التحمل والصبر عند قيامهم بمهمة ما, وذوى نشاط حركى زائد يجعلهم لا يقومون بالأعمال والنشاطات المطلوبة منهم, سواء كان ذلك فى المنزل أو المدرسة مما يؤثر سلباً على توافقهم النفسى والمعرفى.

كما يعرفه حاتم الجعافرة (٢٠٠٨، ص١٤) بأنه اضطراب عصبى سلوكى ناتج عن وجود خلل فى بنية ووظائف الدماغ، ويؤثر على السلوك والأفكار والعواطف، ويمكن التعامل معه وتخفيف حدة أعراضه بهدف مساعدة الطفل على التعلم وضبط النفس مما يساعد على زيادة ثقته بنفسه.

ويعرفه كل من عبد الفتاح على وابتسام أحمد (٢٠١٤، ص١٧) بأنه خلل ارتقائى (نمائى) يبدأ ظهوره فى مرحلة الطفولة المبكرة وقد يستمر لما بعد المراهقة, ومن أهم مظاهره النشاط الزائد وضعف الانتباه والاندفاعية.

ويشير (Habibolah Taghizade,2014, P444) للاضطراب بأنه حالة مزمنة تؤثر على ملايين الأطفال عالمياً وغالباً ما تستمر حتى سن البلوغ. ويتضمن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مجموعة من المشاكل مثل ضعف الانتباه وفرط النشاط والسلوك الاندفاعى.

كما يشير (Lanham,2017,P.1) إلى الاضطراب بأنه اضطراب فى النمو العصبى يؤثر على ١١% من الأطفال فى سن المدرسة ويتسبب اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فى ظهور العديد من العواقب الخطيرة التى تشمل فشل فى الأسرة والمدرسة من حيث فشل فى تكوين العلاقات الإجتماعية والنواحى الدراسية, الفشل الوظيفى, وغالباً ما يعانون من التأخر فى الأداء المستقل, لذلك يعد التشخيص المبكر للحالة والعلاج الفعال أهم ما يكون لمصلحة الطفل المستقبلية.

وترى فادية كامل (٢٠١١، ص٣٠٧) أن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هى تشخيصات تنطبق على الأطفال والأشخاص الذين يظهرون بطريقة منتظمة بعض السلوكيات الملحوظة وعلى مدى غير قصير، وتنقسم هذه السلوكيات إلى ثلاث فئات فرط الحركة ونقص الانتباه وردة الفعل المبالغة والمفاجئة، فالأطفال المصابون بنقص الانتباه يجدون صعوبة فى التركيز على شىء واحد، وقد يضجرون من نشاط معين خلال بضع دقائق, فيكونوا فى حركة دائمة وكأنهم يشعرون بحاجة دائمة إلى الحركة.

أسباب الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

اختلف العلماء والباحثين فى إيجاد أسباب محددة مسئولة عن ظهور اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال، وتتمثل أسباب الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فى أسباب عصبية وأسباب عضوية وأسباب نفسية واجتماعية وأسباب بيئية، وفيما يلى سوف تتناول الباحثة تلك الأسباب بإسهاب.

١- الأسباب العصبية:

ترجع أسباب الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه إلى ما يصيب الدورة الدموية من الاضطرابات وبعض العمليات الكيماوية التى تحدث بالجسم بشكل غير طبيعى, إما بالزيادة أو بالنقصان، مما يؤثر على نمو الجهاز العصبى للجنين أثناء عملية الحمل والولادة أو على مخ الطفل فتصيبه إصابة تؤثر على نموه العقلى (وائل ثروت،٢٠١٣، ص٢٣).

وهناك من يرى أن العوامل البيولوجية هى السبب فى ظهور الاضطراب من حيث أنه حالة ذات أساس عصبى (تواصل المعلومة عبر الناقلات العصبية فى خلايا المخ) حيث لا يتم إرسال الرسائل بسرعة كافية من الخلايا العصبية إلى خلايا عصبية أخرى لدى الطفل المصاب بالاضطراب ومن الممكن تسمية ذلك "بمشكلة التصفية".

كما يرى (David,Jenkins,2011,P.7) أن الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم كيمياء حيوية متغيرة حيث أن الفصوص الأمامية للمخ والمتحكمة فى انتباه الطفل ومستوى نشاطه واستجاباته العاطفية تبدو أصغر قليلاً من الطبيعى، مما يؤدى إلى قلة تدفق الدم الذى قد يسبب إعاقة القدرة على التنظيم الذاتى لمجالات السلوك لدى الطفل.

وقد أشار محمود فتوح (٢٠١٦، ص٣٣) أن الأسباب العصبية ترجع إلى:

أ- تلف بالمخ: من حيث وجود اختلال فى القشرة اللحائية بالمخ والمسئولة عن الشعور بالإثارة, وما يصاحبها من نقص فى النشاط المعرفى.

ب-تأخر فى النضج العصبى: من حيث وجود خلل وظيفى بسيط فى المخ على الرغم من عدم وجود أى إصابات أو تشوهات خلقية به.

ت-الاضطرابات البيوكيميائية: من حيث عدم قدرة المخ على إحداث توازن بين الأنظمة الكيفية والاستثارية الذى يؤدى إلى ظهور فرط الحركة.

٢- الأسباب النفسية والإجتماعية:

أشارت مشيرة عبد الحميد (٢٠٠٥، ص٣٠:٣١) إلى توصل بعض الدراسات إلى أن الفشل والإحباط وعدم التشجيع وانخفاض تقدير الذات والإكتئاب قد يكون السبب فى إصابة الأطفال باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، كما أشارت إلى وجود بعض الدراسات التى بينت أن المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة يؤثر فى ظهور المشكلات السلوكية، وأن أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تكون واضحة بدرجة كبيرة فى الطبقات ذات المستوى الإقتصادى والإجتماعى المنخفض.

وأشارت سناء محمد سليمان (٢٠١٣، ص٧٢: ٧٥) أن الإنسان هو ابن بيئته، وأن الطفل بحكم سنه هو أكثر المتأثرين بتلك البيئة سواء كانت بيئة أسرية أو مدرسية أو مجتمعية، وعليه فإن الظروف البيئية التى يعيش فيها الطفل تعد من عوامل ظهور أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

وذكرت مشيرة عبد الحميد (٢٠٠٥، ص٣١) عن المعهد الوطنى للصحة العقلية National Institute Of Mental Health أن أحد أسباب ظهور أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو النظام التعليمى وعدم توافر البرامج الخاصة بخفض فرط الحركة ونقص الانتباه فى المدارس، حيث لا يتوفر للأطفال الحصول على البرامج التربوية الفردية التى يحتاجونها، مما قد يؤدى إلى عدم تلقى الأطفال للرعاية الجماعية اللازمة فى المدارس، أو العلاج المناسب للتغلب على مثل هذه العوائق، هذا بالإضافة إلى عدم توافر معلومات واضحة للوالدين عن سمات هؤلاء الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه.

٣- الأسباب البيئية:

تعتبر البيئة المنزلية والنظام الغذائى وسيلة مساهمة فى ظهور اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، حيث اعتقد البعض أن التسمم بالرصاص الذى يأتى نتيجة الأكل أو استخدام بعض اللعب قد يؤدى لفرط الحركة, كما اقترح البعض أن المواد السكرية والمواد الحافظة المضافة إلى الأطعمة والألوان الإصطناعية ومحسنات الطعام قد تعتبر مسئولة أيضاً عن حدوث حالات ذلك الاضطراب (جهاد علاء الدين، ٢٠٠٥، ص١).

وتشير سناء محمد سليمان (٢٠١٣، ص٧٤) إلى أن العوامل البيئية تتضمن التسمم والمواد الاصطناعية وردود الفعل التحسسية Allergic Reaction سواء كانت ردود الفعل هذه ناتجة عن الطعام أو غيره، حيث يعتقد البعض أنها تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبى المركزى مما قد يؤدى إلى فرط الحركة.

كما أشار حاتم الجعافرة (٢٠٠٨، ص٤٩) أن الأطفال الذين يتعرضون لفترات طويلة ومنتظمة لإضاءة الفلورسنت تنتشر بينهم أعراض فرط الحركة, وقد فسرت هذه الظاهرة بأن الإشعاع المنبعث من لمبات الفلورسنت يؤثر سلباً على الجهاز العصبى لبعض الأطفال, كما أن تعرض الأطفال للضوضاء وقلة النوم على المدى الطويل قد يكون سبباً لظهور أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه.

كما أظهرت دراسة كل من Castallanos& Rosamary أن سوء استخدام الأمهات للعقاقير والتدخين قد يكون سبباً فى تعرض الأطفال لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، حيث أن تعرض الأم إلى النيكوتين قبل الولادة قد يساهم فى إيذاء الدماغ بشكل كبير نتيجة تأثير التدخين السلبى على الوصلات العصبية الخاصة بتطور دماغ الطفل (فى: هناء شهاوى، ٢٠١٧، ص٧٠).

٤- الأسباب الوراثية:

يعتبر بعض العلماء أن الأسباب الوراثية هى الأسباب الأكثر أهمية, فالوراثة لها دورها الكبير فى هذا الاضطراب حيث أظهرت الدراسات انتشار الاضطراب بين الأسر بشكل ملحوظ حيث لاحظوا أثناء دراسة ١٠ حالات من ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أن هناك ٨ حالات منها كان الاضطراب فيها متوارث أى بنسبة ٨٠% من الحالات, ويوجد احتمال بنسبة ٥٠% أن يكون أحد أو كلا الوالدين يعانى من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه, أما الحالتين الأخرتين فكان الأسباب ترجع إلى عوامل أخرى (حاتم الجعافرة, ٢٠٠٨، ص٤٦).

وهناك من يرى أن أسباب ذلك الإضطراب ترجع إلى ماقبل الولادة من حيث وجود مشاكل وراثية, فالدراسات المتعلقة بالوراثة والتى تجرى على التوائم والإخوان والأسر تعطى دلائل ذات أهمية لدور الجانب الوراثى أو الجينى فى الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه حيث وجد أن احتمالية إصابة أحد التوائم المتطابقة والتى يعانى أحد أفرادها من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أعلى من نسبة الإصابة الموجودة لدى التوائم غير المتطابقة (هبه عبد الحليم، ٢٠١٤، ص٣٧).

كما أظهرت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وبين الجين الناقل للدوبامين Dopamine Receptor Gene، وأن الأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يعانون من عيوب فى أيض الدوبامين والنوربنفرين Norepinephrine ويؤكد الباحثين فى هذا المجال أن إصابة المخ وتعرض الجنين للمواد السامة الناتجة عن التلوث البيئى يؤدى إلى إصابة الطفل باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (مجدى الدسوقى، ٢٠٠٦ ، ص١١٠).

وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث أن أهم العوامل المسببة لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تتلخص فيما يلى:

أ- التلوث البيئى المحيط بالأم خلال فترة الحمل كأن تتعرض الأم للأشعة السينية أو أن تتعرض لبعض السموم أو أن تصاب بالأمراض المعدية أو أمراض سوء تغذية الجنين بالأكسجين أو التدخين وتعاطى الكحول بكثرة.

ب-تعرض الطفل الصغير للتدخين السلبى لفترة طويلة.

ت-سوء التغذية وخصوصاً خلال العام الأول من حياة الطفل.

ث-اضطراب إفراز الغدة الدرقية.

ج- ظهور بعض حالات الصرع وزيادة النشاط الكهربى بالمخ التى قد تصيب الطفل (نورة محمد طه، ٢٠٠٥، ص٢٦).

معدل انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه:

تختلف معدلات انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من وقت لآخر ويتضح ذلك من خلال الرجوع إلى الأبحاث والدراسات التى أجريت لبيان حجم هذا الاضطراب ومدى ظهور أعراضه بين الذكور والإناث، فقد أشارت منظمة الطب النفسى الأمريكى (APA) American Psychiatric Association أن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من أكثر الاضطرابات انتشاراً بين الأطفال وتقدر نسبة انتشاره من ٣ : ٥% من الأطفال فى سن المدرسة.

ويشير حاتم الجعافرة (٢٠٠٨، ص٧) إلى أن معدل انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فى الولايات المتحدة الأمريكية يتراوح بين (٦%: ٩%) من كل مدرسة من مدارس التعليم الأساسى، بينما معدل الانتشار فى الولايات المتحدة ككل يصل إلى عشرة أضعاف هذه النسبة، كما أشار إلى معدل انتشار الاضطراب فى انجلترا قليل حيث تصل نسبته إلى أقل من ٢% أما معدل انتشار الاضطراب فى مصر فيصل إلى ٢٠% حيث تبلغ عدد المشكلات السلوكية ككل إلى ٢٥%.

كما أوضحت (Susanna, N., Visser,2015,P.1) فى دراسة لها أن تقديرات انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه قد زادت بنسبة ٣٣% من عام ١٩٩٧ وحتى عام ٢٠٠٨, كما أكدت أنه فى عام ٢٠١١ حصل ٦,٤ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٤ ، ١٧ عام بنسبة ١١% على تقرير أبوى لتشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

ويشير كاهيل داوسون Cahil,E Dawson إلى أن الدراسات المسحية التى أجروها عام ٢٠٠١ أوضحت نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتى قدرت بحوالى ٥ : ١٥% من الأطفال فى سن المدرسة (هناء إبراهيم شهاوى، ٢٠١٧، ص٢٠).

وفى دراسة (Russell, A.,Barkley,1996,P.1) أشار إلى أن معدل الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فى الولايت المتحدة الأمريكية تقدر بما يقرب من ٢مليون طفل والتى تصل الى النسبة المئوية ٣,٥% بمعنى أن كل فصل دراسى يحتوى على ما يقرب من ٢٥ :٣٠ طفل من المحتمل أن يكون واحداً على الأقل مصاباً باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

وقد أوضح حبيب الله أن معدل انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فى أوروبا يقدر بنسبة أقل بقليل من ٥% ومع ذلك لا يزال هناك عدد قليل من البيانات العالمية أو الأوروبية حول معدلات حدوث الاضطراب، كما أشار إلى صعوبة تقدير مدى انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه بسبب مجموعة من العوامل مثل الاختلافات المنهجية والثقافية،

والتنوع فى أنظمة التحديد والتصنيف الطبى المستخدم للتشخيص (Habibolah Taghizade Moghaddam, 2014, P.445).

كما أشار "جورج كابالكا" George Kapalka أنه طبقاً للتقرير الصادر عن إحصائيات المركز القومى للصحة National Center of Health والذى كتبه كل من باستور Pastor و روبين Ruben عام ٢٠٠٨ فإن ١٢% تقريباً من البنين فى الولايات المتحدة يشخصون كحالات تعانى من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند بلوغهم سن ١٨ سنة، وأن نسبة تأثر البنين تزيد عن البنات بمقدار ٢: ١ وأن أعراض الاضطراب سوف تستمر على الأقل مع ثلث البنين عند الكبر(عبد الرقيب البحيرى،٢٠١٩،ص ٥).

أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

تتعدد أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتى تظهر فى المرحلة العمرية الأولى للأطفال، حيث يظهر هذا الاضطراب من خلال أعراضه الرئيسية المتمثلة فى نقص أو ضعف الانتباه، وفرط الحركة أو النشاط الزائد, والاندفاعية.

فيرى كل من روبرت Robert ولارى سيلفر Larry Silver عن أن قصور الانتباه يؤدى إلى قصور فى إنجاز المهام والاحتفاظ بها كما أن الأطفال ذوى الاضطراب ينشغلون بمثيرات سمعية أو بصرية تكون أقل أهمية من المهمة المراد إتمامها (فى: هناء إبراهيم شهاوى، ٢٠١٧، ص٢٦).

وترى سناء سليمان (٢٠١٣، ص٦٤) أن المعاناة من فرط الحركة تؤدى بدورها إلى الاندفاع بحيث لا يتوافق الطفل مع أقرانه, ويميل للتخريب والعدوان، وتكون قدرته على ضبط انفعالاته محدودة بحيث يكون سريع الغضب ويظهر هذا السلوك فى السنة الأولى من حياة الطفل المدرسية.

ويرى كل من (Janet Lerner& Beverly Jones,2014,P.228) أنه عند تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لابد من تحقق الأعراض الثلاثة الآتية:

١- الشدة: حيث يجب أن تكون الأعراض شديدة ومتكررة مقارنة بمستوى تطور غيرهم من الأطفال فى نفس المرحلة العمرية .

٢- ظهور الأعراض لأول مرة: يجب على الأقل أن تظهر بعض الأعراض قبل بلوغ الطفل سن السابعة.

٣- المدة: يجب أن تستمر الأعراض عند الطفل لمدة لا تقل عن ستة أشهر قبل التشخيص.

دراسات سابقة:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأبحاث الخاصة بموضوع البحث، قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما: دراسات سابقة ترتبط بالتعبير الحركى، ودراسات سابقة ترتبط باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

أولاً: دراسات سابقة ترتبط بالتعبير الحركى:

١-قامت رانيا محمد مختار(٢٠١٩) بدراسة موضوعها "فعالية برنامج تدريبى قائم على مهارات التعبير الحركى الموسيقى لرفع درجة الاستقلالية لطفل ما قبل المدرسة الكفيف"، وذلك بهدف قياس فعالية برنامج تدريبى قائم على مهارات التعبير الحركى الموسيقى وأثره فى رفع درجة الإستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف فى المرحلة العمرية (٤:٧) سنوات، مستخدمةً المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة على عينة قوامها (٢١) طفل وطفلة من أطفال المركز النموذجى بجسر السويس بمحافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح وقدرته على رفع استقلالية الطفل الكفيف فى مرحلة ما قبل المدرسة.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى استخدام التعبير الحركى كمتغير مستقل وكوسيلة علاجية وتختلف عنه فى الهدف المراد تحقيقه، واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى الإطار النظرى للبحث الحالى.

٢-قامت أسماء فتحى شعيب (٢٠٢١) بدراسة موضوعها "فعالية التعبير الحركى فى تسهيل استيعاب بعض المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الابتدائية"، وذلك بهدف تسهيل استيعاب بعض المفاهيم الموسيقية لدى طفل المرحلة الإبتدائية من خلال التعبير الحركى، مستخدمة المنهج التجريبى ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) على عينة من أطفال الصف الثالث الابتدائى قوامها ١٦ طفل وطفلة بمدرسة المنشأة الكبرى بمدينة كفر الشيخ بمحافظة القليوبية وتتراوح أعمارهم بين (٩: ١٠) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية قوامها ٨ طلاب والثانية ضابطة قوامها ٨ طلاب، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى بعدى فى كل من الإيقاع واللحن والقراءة الصولفائية.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى استخدام التعبير الحركى كمتغير مستقل وفى المنهج المتبع، وتختلف عنها فى الهدف المراد تحقيقه، واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى الإطار النظرى للبحث.

٣- قامت (Annabelle Sachs Joseph,1982) بدراسة موضوعها "منهجية دالكروز لتعلم الموسيقى من خلال الايقاع الحركى وتدريب السمع والارتجال"، وذلك بهدف قياس الكفاءة الموسيقية لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال من خلال منهجية دالكروز التى تعتمد على الإيقاع الحركى وتدريب السمع والإرتجال. مستخدمةً المنهج التجريبى على عينة من أطفال ما قبل المدرسة. وقدمت النتائج دعماً إيجابياً لطريقة " دالكروز" فى تدريس الموسيقى للأطفال.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى الإهتمام بالأطفال عن طريق بعض الطرق التى ابتكرها دالكروز، كما تتفق معه فى نوع المنهج المتبع وهو المنهج التجريبى، وتختلف عنها فى الهدف المراد تحقيقه حيث تهدف تلك الدراسة إلى رفع الكفاءة الموسيقية لدى الأطفال أما الدراسة الحالية فتهدف إلى استخدام التعبير الحركى فى خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى الأطفال. واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى الإطار النظرى للدراسة الحالى.

٤- قام (Jae-Eun,2005) بدراسة موضوعها "تطبيق منهجية دالكروز لتدريس الموسيقى لطلاب رياض الأطفال فى كوريا"، وذلك بهدف توضيح أثر دراسة منهجية دالكروز لتدريس الموسيقى فى مرحلة ما قبل المدرسة فى كوريا, واقتراح منهج دراسى من قبل الباحث يعتمد على تطبيق طريقة دالكروز لتعليم الموسيقى للأطفال فى كوريا. واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى التحليلى الذى إعتمد على دراسة خصائص طريقة دالكروز من أجل إقتراح أمثلة فعلية من قبل الباحث لتدريس الموسيقى للأطفال. وأسفرت النتائج عن أن هناك بعض السمات فى المبادىء التربوية لطريقة دالكروز التى من شأنها أن تحقق الهدف النهائى للتعليم الموسيقى المعاصر فى كوريا. كما أوضح الباحث ضرورة وجود مثل هذه البرامج التربوية للنهوض بالموسيقى على أكمل وجه فى مرحلة رياض الأطفال بكوريا, واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى الاطار النظرى للدراسة الحالى.

ثانياً: دراسات سابقة ترتبط باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

١-قامت فاطمة عبد اللطيف(٢٠١٨) بدراسة موضوعها "فاعلية برنامج قائم على المهارات التشكيلية الخزفية لعلاج قصور الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الاطفال"، وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية البرنامج المستخدم القائم على العديد من المهارات التشكيلية الخزفية لتحسين قصور الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الاطفال، مستخدمة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال المصابين بقصور الانتباه وفرط الحركة

– بجمعية الرحمة الخيرية للأطفال الأيتام ذوى الاحتياجات الخاصة بشبين الكوم بمحافظة المنوفية– ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦: ١٢) سنة وعددهم (٦) أطفال. وأسفرت نتائج الدراسة عن ثبوت فاعلية البرنامج القائم على استخدام المهارات التشكيلية الخزفية فى تحسن قصور الانتباه وفرط الحركة لدى عينة أطفال الدراسة.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى فى الهدف المراد تحقيقه وتختلف عنه فى الوسيلة المستخدمة حيث استخدمت تلك الدراسة التشكيلات الخزفية بينما يستخدم البحث الحالى التعبير الحركى فى علاج هذا الاضطراب، واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى التعرف على أهمية الفنون المتمثلة فى التشكيلات الخزفية كوسيلة يمكن استخدامها لخفض فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى الطفل.

٢–قامت سامية شعبان (٢٠١٨) بدراسة موضوعها "استخدام ألعاب المحاكاة الإلكترونية للتخفيف من حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة"، وذلك بهدف معرفة تأثير استخدام ألعاب المحاكاة الإلكترونية للتخفيف من حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة، مستخدمة المنهج شبه التجريبى على عينة قوامها (١٠) أطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٥: ٦) سنوات وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح من الباحثة.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى فى الهدف المراد تحقيقه وتختلف عنه فى الوسيلة المستخدمة حيث استخدمت تلك الدراسة ألعاب المحاكاة الإلكترونية بينما يستخدم البحث الحالى التعبير الحركى فى علاج هذا الاضطراب, واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى التعرف على الطرق والبرامج التى يمكن استخدامها لخفض فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى الطفل.

٣– قامت زينب متولى (٢٠٢٠) بدراسة موضوعها "أثر العزف على آلة البيانو فى تنمية التركيز والانتباه لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم" وذلك بهدف تصميم برنامج يوضح أثر العزف على آلة البيانو فى تنمية التركيو والانتباه لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم, مستخدمة المنهج شبه التجريبى على عينة قوامها (٧) أطفال بمؤسسة (دايما أصحاب) للصحة النفسية للأطفال بالمقطم, وتوصلت النتائج إلى ثبات صحة فروض الدراسة.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى المنهج المتبع واستخدام الموسيقى كوسيلة علاجية وتختلف عنه فى العينة المستهدفة, واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى الجانب التطبيقى للبحث الحالى.

٤- قامت (Mona Ahmed,2018) بدراسة موضوعها "دراسة اضطرابات التطور الحركى التآزرى فى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه"، وذلك بهدف تقييم اضطراب التطور الحركى التآزرى فى الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مستخدمة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٩٦) طفل ممن يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة سواء كانوا تحت علاج طبى أم لا, ممن تتراوح أعمارهم بين (٥: ١٠) أعوام من الجنسين وكانت العينة من وحدة الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بمركز التأهيل والطب الطبيعى بالعجوزة التابع للقوات المسلحة. وأسفرت النتائج عن التحقق من صحة فروض الدراسة.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي فى الهدف المراد تحقيقه وهو ضرورة الإهتمام بالأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وتختلف عنها فى الوسيلة المستخدمة والمنهج المتبع, واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى التعرف على بعض الاضطرابات المصاحبة لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

٥- قامت (Iman, Alaa Eldin,2019) بدراسة موضوعها "جودة الحياة لدى الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فى الفئات العمرية المختلفة"، وذلك بهدف فحص استكشاف الجوانب المختلفة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فى الأطفال وتوفير معلومات أكثر شمولاً إزاء انتشار الاضطراب وتأثيره على الأطفال ومعرفة التدخلات السلوكية والدوائية وأثر الجمع بينهما, مستخدمة المنهج التجريبى وتشمل العينة أطفال أصحاء وآخرون مصابون بالاضطراب من المرضى المترددين على العيادة الخارجية بعيادة كلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس وتشمل أخذ عينات مقطعية لمدة عام كامل, وتوصلت النتائج إلى أن جودة الحياة لدى الأطفال اللذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أقل بشكل ملحوظ عن الطفال الأصحاء اللذين لا يعانون من الاضطراب،كما بينت الدراسة أن الحالات الشديدة من هذا الاضطراب ظهرت بصورة أكثر فى الذكور عن الإناث وأن لها تأثير سلبى على الحالة البدنية بشكل رئيسى.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الإهتمام بفئة الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتختلف عنه فى الهدف المراد تحقيقه والأساليب المتبعة, واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى الاطار النظرى للبحث الحالى.

الخطوات الإجرائية:

أ- عينة البحث:

تتضمن مجموعة من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ممن تتراوح أعمارهم بين (٦-١٠) سنوات وعددهم ١٦ طفل مقسمين إلى مجموعتين الأولى تجريبية قوامها ٨ أطفال (٦ من الذكور و٢ من الإناث)، والثانية ضابطة قوامها ٨ أطفال (٦ من الذكور و٢ من الإناث). وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بمركز بسمة أمل للتخاطب بسنتريس – مركز أشمون – محافظة المنوفية.

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث درجة فرط الحركة ونقص الانتباه كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتنى Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وفيما يلى جدول (١) ،(٢) يوضح العدد والمتوسط والانحراف المعياري لدرجات الأطفال على نقص الانتباه.وكذلك دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعتين.

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في القياس القبلي لمقياس فرط الحركة ونقص الانتباه

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نقص الانتباه	تجريبية	٨	٤٤.٨٧٥	٦.٥٠٨
	ضابطة	٨	٤٣.٢٥	٤.٠٥٤
فرط الحركة	تجريبية	٨	٣٩.٦٢٥	٤.٦٦٢
	ضابطة	٨	٤١.٢٥	٤.٨١٥
الاندفاعية	تجريبية	٨	٢٧	٥.٤٥٤
	ضابطة	٨	٢٦.٣٧٥	٤.٨٩٧
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	٨	١١١.٥	١٢.٨٧٤
	ضابطة	٨	١١٠.٨٧٥	١٢.١٧٠

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث فرط الحركة ونقص الانتباه قبل تطبيق البرنامج (ن=٨)

البعد	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
نقص الانتباه	تجريبية	٨	٧٢	٩	-٠.٤٢٠	غير دالة
	ضابطة	٨	٦٤	٨		
فرط الحركة	تجريبية	٨	٦٢	٧.٧٥	-٠.١٠٥٠	غير دالة
	ضابطة	٨	٧٤	٩.٢٥		
الاندفاعية	تجريبية	٨	٦٩	٨.٦٢٥	-٠.٥٢٥	غير دالة
	ضابطة	٨	٦٧	٨.٣٧٥		
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	٨	٧٠.٥	٨.٨١٣	-٠.٦٨٣	غير دالة
	ضابطة	٨	٦٥.٥	٨.١٨٨		

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث بلغت قيمة Z (٠.٤٢٠) لبعد نقص الانتباه، و(٠.١٠٥٠) لبعد فرط الحركة، و(٠.٥٢٥) لبعد الاندفاعية، و(٠.٦٨٣) للمقياس ككل، وجميعها قيم غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث نقص الانتباه وفرط الحركة.

ب-المنهج المستخدم:

ينتمى البحث إلى البحوث التجريبية حيث تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة التى تهدف إلى التعرف على فعالية التعبير الحركى لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

ج-أدوات البحث

١- مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه إعداد: امانى عبد المقصود عبد الوهاب(٢٠١٦)

تم إعداد المقياس من خلال صياغة عبارات تتناسب مع الأبعاد المكونة للمقياس وذلك للإستخدام فى تقدير نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو فرط الحركة بعد مسح ما أمكن الحصول عليه من أطر نظرية ودراسات سابقة فى المجال تناولت خصائص اضطراب (ADHD) لاستنباط الخصائص السلوكية للأطفال والتى يمكن ملاحظتها بمعرفة المدرسين، ومستفيدة من عدة مقاييس منها: مقياس فاندربيلت Vanderbilt للمعلمين- للوالدين، مقياس مستشفى لوسيل باكارد للأطفال، مقياس كونورز (Connors ADHD Scale) للمعلمين- للوالدين-مقياس ايدل بروك- إخنباخ Achenbach ADHD Scale ومقياس كمال سيسالم Kamal Sesalem لتقدير تشتت الانتباه وفرط الحركة (نسخة المدرس).

ويتكون المقياس من(٥١) بنداً تصف الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات الانتباه والنشاط الزائد، ومقسم على ثلاث أبعاد فرعية هى: نقص الانتباه (١٩) بند، بعد النشاط الزائد (١٨) بند، والاندفاعية (١٤) بند. وقد قامت معدة المقياس بحساب الصدق والثبات بطرق متعددة للتحقق من صدقه وثباته وإمكانية استخدامه.

٢- برنامج التعبير الحركى لخفض اضطرب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال (إعداد الباحثة).

تعريف البرنامج:

هو مجموعة من الخطط والأنشطة المتكاملة والمترابطة لبعض المواقف التربوية التى ترتكز حول الطفل بتوجيه من المختصين لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها فى بيئة تربوية ممتعة (السيد عبد القادر شريف، ٢٠٠٢، ص٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "مجموعة من الأنشطة الموسيقية المنظمة المتمثلة فى: الإيقاع الحركى, القصة الموسيقية الحركية، الآلات الإيقاعية، الاستماع والتذوق، الألعاب والأغانى والأناشيد، والتى تعتمد على استخدام التعبير الحركى، بهدف خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال".

أهداف البرنامج:

الهدف العام:

يهدف البرنامج إلى توظيف التعبير الحركى لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال من ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

الأهداف الخاصة (الإجرائية):

فيما يلى بعض الأهداف الإجرائية التى يسعى البرنامج لتحقيقها من خلال الجلسات:

- التحكم فى الحركة المفرطة من خلال الأنشطة الحركية الفردية والجماعية والقصة الموسيقية الحركية والأغانى التمثيلية والتعبيرية والتعليمية واستخدام الآلات الإيقاعية واستخدام صيغة الأمر hop- hip-.
- تحسين الانتباه والتركيز من خلال الأنشطة الحركية الفردية والجماعية والقصة الموسيقية الحركية والأغانى التمثيلية والتعبيرية والتعليمية واستخدام الآلات الإيقاعية واستخدام صيغة الأمر hop- hip-.
- التعاون مع الأصدقاء من خلال التعبيرات الحركية الجماعية (الأغانى-القصة الموسيقية الحركية- والأنشطة الحركية الجماعية).
- تنمية التفاعل مع الآخرين من خلال المشاركة فى عمل تشكيلات حركية جماعية كالغناء والقصة الموسيقية الحركية والأنشطة الحركية الجماعية.

- التدريب على النظام من خلال استخدام صيغة الأمر hip –hop والعزف على الآلات الإيقاعية.
- الاهتمام بالتفاصيل من خلال أحداث القصة الموسيقية الحركية.
- تنمية حسن الاستماع والإنصات من خلال القصة الموسيقية الحركية واستخدام الأمر hop– hip.
- جذب انتباه الطفل لفترات زمنية محددة من خلال القصة الموسيقية الحركية والأغانى والأناشيد.
- التدريب على إنهاء المهام المطلوبة من خلال الأنشطة الحركية واستخدام الآلات الإيقاعية.
- الانتقال من نشاط لآخر بشكل هادف ومنظم من خلال الأنشطة الحركية.
- التدريب على اتباع التعليمات من خلال الأنشطة الحركية واستخدام الآلات الإيقاعية.
- التدريب على الالتزام بالقوانين وتنفيذها من خلال الأنشطة الحركية والقصة الموسيقية الحركية والألعاب التمثيلية.
- تقليل حدة الاندفاع أثناء الحركة من خلال الأنشطة الحركية الجماعية واستخدام صيغة الأمر hop– hip.
- تقليل حدة الاندفاع أثناء الحديث من خلال القصة الموسيقية الحركية والغناء.
- تنمية التآزر السمعى الحركى من خلال الاستماع والتذوق واستخدام صيغة الأمر hop– hip.
- تنمية التآزر البصرى الحركى من خلال الأنشطة الحركية.
- لعب الأدوار من خلال الأنشطة الحركية الجماعية والقصة الموسيقية الحركية والأغانى التعليمية واستخدام الآلات الإيقاعية.
- التدريب على الحفاظ على ممتلكات الغير من خلال الآلات الإيقاعية.

مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج من مجموعة من الجلسات (٣٨) جلسة, ويحتوى على مجموعة من الأنشطة الموسيقية، وتحدد مدة كل جلسة بناءاً على نوع الأداء فردى (١٥دقيقة لكل طفل)، أو أداء جماعى (٦٠دقيقة)، ويعتمد البرنامج على استخدام التعبير الحركى من خلال بعض الأنشطة والألعاب الموسيقية والأغانى والأناشيد والقصص الموسيقية الحركية لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. وفيما يلى جدول رقم (٣) يوضح ملخص لبعض الجلسات

جدول (٣) ملخص لبعض جلسات البرنامج

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة		طرق الأداء
		الهدف الموسيقى	الهدف السلوكى	
١-٢	أغنية بص لفوق	• يعبر حركياً عن كلمات الأغنية. • يعبر حركياً عن لحن الأغنية. • استخدام الحركات التعبيرية مثل التصفيق باليدين والدبدبة بالقدمين للتعبير عن الأغنية. • التعرف على سكتة النوار والتعبير عنها حركياً. • يتعاون الأطفال للتعبير حركيا عن الأغنية.	• التحكم فى الحركة المفرطة من خلال التعبير حركياً عن كلمات الأغنية. • تنمية الانتباه والتركيز من خلال التعرف على الاتجاهات الأربعة. • التدريب على النظام من خلال الالتزام بالإيقاع المتبع فى الأغنية. • تنمية القدرة على الاهتمام بالتفاصيل من خلال التعبير عن الإيقاع والسكتة الإيقاعية. • التنفيس عن الطاقة الإنفعالية للطفل. • تنمية التعاون مع الأصدقاء من خلال الأنشطة الحركية المختلفة كالتصفيق والدبدبة بالقدمين. • تنمية القدرة على التفاعل من خلال غناء الأغنية والتعبير عنها حركياً فى مجموعة.	فردى – جماعى
٤-٣	قصة موسيقية حركية	• يعبر حركياً عن مواقف القصة (التصفيق- المشى) • يميز بين الأدوار الموجودة بالقصة • يتعرف على شكل علامة . • يفرق بين الأداء الحركى لعلامة 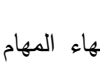 . • يعبر حركياً عن علامة . • يميز بين الأداء السريع والأداء البطىء.	• التحكم فى الحركة المفرطة من خلال تمثيل الأدوار الموجودة بالقصة وأداء العلامات الإيقاعية حركياً بشكل صحيح. • تنمية الانتباه والتركيز من خلال أحداث القصة. • تنمية حسن الاستماع الجيد لتسلسل الأحداث. • جذب انتباه الأطفال بأحداث القصة وتمثيلها حركياً. • التدريب على إنهاء المهام المطلوبة بنجاح من حيث التزام كل طفل من الأطفال بأداء ما تطلبه الباحثة.	فردى – جماعى
٥	نشاط حركى (١) قائم على	• يعبر حركياً عن مواقف القصة بالمشى. • يميز بين الأدوار الموجودة بالقصة.	• التحكم فى الحركة المفرطة من خلال تمثيل الأدوار الموجودة بالقصة وأداء العلامات الإيقاعية حركياً بشكل صحيح. • تنمية الانتباه والتركيز من خلال أحداث	فردى

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة		طرق الأداء
		الهدف الموسيقى	الهدف السلوكى	
	أحداث القصة الموسيقية الحركية	• يعبر حركياً عن علامة . • يفرق بين الأداء الحركى لعلامة 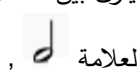 . • يميز بين الأداء السريع والبطىء.	القصة. • جذب انتباه الأطفال بأحداث القصة وتمثيلها حركياً. • تنمية الانتباه والتركيز من خلال إيجاد العلاقات. • التدريب على إنهاء المهام المطلوبة بنجاح من حيث التزام كل طفل من الأطفال بأداء ما تطلبه الباحثة.	
٦	نشاط حركى (٢) استخدام صيغة الأمر hop-hip	• يعبر حركياً عن مواقف القصة بالمشى. • يميز بين الأدوار الموجودة بالقصة • يفرق بين الأداء الحركى لعلامة 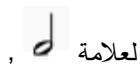 . • يعبر حركياً عن علامة . • يميز بين الأداء السريع والبطىء. • يتعرف على صيغة الأمر hop-hip. • يؤدى حركياً بعد الاستماع لصيغة الأمر hop-hip.	• التحكم فى الحركة المفرطة من خلال تمثيل الأدوار الموجودة بالقصة وأداء العلامات الإيقاعية حركياً بشكل صحيح. • تنمية الانتباه والتركيز من خلال الأداء الحركى. • جذب انتباه الأطفال من خلال استخدام صيغة الأمر hop-hip. • التدريب على إنهاء المهام المطلوبة بنجاح من حيث التزام كل طفل من الأطفال بأداء ما تطلبه الباحثة تبعاً لصيغة الأمر hop-hip.	فردى
٧	أغنية القطر يقوم م المحطة	• يتعرف على التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء. • ينتبه إلى الفرق بين الأداء الحركى للتعبير عن التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء. • يعبر حركياً عن التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء.	• التحكم فى الحركة المفرطة من خلال التعبير حركياً عن كلمات النشيد. • تنمية الانتباه والتركيز من خلال التمييز بين التدرج فى السرعة والتدرج فى البطء. • تقليل حدة الاندفاع أثناء الحركة من خلال الأداء الحركى الصحيح للإيقاعات الموجودة بلحن الأغنية. • التعاون مع الأصدقاء من خلال تكوين تعبير حركى يناسب كلمات ولحن الأغنية. • تنمية التفاعل والمشاركة مع الآخرين من	جماعى

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة		طرق الأداء
		الهدف الموسيقى	الهدف السلوكى	
			خلال العمل الجماعى. •التدريب على النظام من خلال الالتزام بالتدرج فى السرعة والتدرج فى البطء تبعاً لكلمات ولحن الأغنية. •لعب الأدوار من خلال التعبير عن المحطة والتعبير عن القطار.	
٨-٩	الأداء المتصل والأداء المتقطع (أغنية نط على الأرض السخنة)	•يتعرف على الأداء المتصل والأداء المتقطع. •ينتبه إلى الفرق بين الأداء المتصل والأداء المتقطع. •يعبر حركياً عن الأداء المتصل والأداء المتقطع. •يعمل فى فريق للتعبير عن الأداء المتصل والأداء المتقطع.	•التحكم فى الحركة المفرطة من خلال التعبير حركياً عن كلمات الأغنية. •تنمية الانتباه والتركيز من خلال التمييز بين الأداء المتصل والأداء المتقطع. •تنمية التآزر السمعى الحركى من خلال التركيز على الاستماع للحن والأداء الحركى فى نفس الوقت. •تنمية الانتباه لفترة زمنية محددة. •التدريب على إنهاء المهام المطلوبة بنجاح. •الاهتمام بالتفاصيل من خلال التمييز بين الأداء الحركى للحن المتصل واللحن المتقطع. •التعاون مع الأصدقاء من خلال التعبير حركياً فى مجموعات. •تنمية التفاعل مع الآخرين من خلال العمل الجماعى.	فردى – جماعى
١٠-١١	اللحن الصاعد واللحن الهابط	•يتعرف على اللحن الصاعد واللحن الهابط. •يفرق سمعياً بين اللحن الصاعد واللحن الهابط. •يعبر حركياً بين اللحن الصاعد والهابط. • تنمية التآزر السمعى الحركى. •يعمل فى فريق للتعبير حركياً عن اللحن الصاعد والهابط.	•التحكم فى الحركة المفرطة من خلال التعبير حركياً عن كلمات النشيد. •تحسين الانتباه والتركيز من خلال التمييز بين اللحن الصاعد واللحن الهابط. •تنمية حسن الاستماع والانصات من خلال الاحساس بحركة اللحن صعوداً وهبوطاً. •تنمية التآزر السمعى الحركى من خلال تنفيذ الحركة عند سماع اللحن. •التعاون مع الأصدقاء من خلال تكوين تعبير حركى يناسب اللحن المسموع. •تنمية التفاعل مع الآخرين من خلال مشاركة الأطفال الجماعية.	فردى – جماعى

الأسس التى يقوم عليها البرنامج:

راعت الباحثة عند إعداد البرنامج مجموعة من الأسس هى:

الأسس العامة:

١- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص النمو لأطفال المرحلة العمرية المستهدفة.
٢- أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع لجذب انتباه الأطفال وتجنب شعورهم بالملل.
٣- أن يتسم محتوى البرنامج بالبساطة والوضوح.
٤- أن يشبع محتوى البرنامج حاجة الأطفال للمتعة والترويح والسرور.
٥- التنوع فى الأنشطة الموسيقية المستخدمة لتناسب الفروق الفردية بين الأطفال.
٦- أن تتسم الأنشطة الموسيقية والحركية المستخدمة بالتشويق .
٧- مراعاة التدرج فى الأنشطة المقدمة للأطفال من السهل إلى الصعب.
٨- مراعاة التكرار لتحسين انتباه الأطفال عينة الدراسة.
٩- عدم الانتقال بالأطفال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد التأكد من إتقان المرحلة الحالية وتحقيق الهدف الخاص بها.
١٠- مراعاة المرونة فى البرنامج المقترح حيث يمكن تغيير بعض بنود الجلسات أو تبديلها للوصول إلى نتائج أفضل.
١١-الاعتماد فى تطبيق البرنامج على بعض المعززات الفعالة (المادية والمعنوية) لدى الأطفال ذوى الاضطراب لتشجيعهم.
١٢- استخدام أدوات ووسائل متنوعة من حيث الشكل واللون والحجم لخلق نوع من التشويق.
١٣- توفير عوامل الأمن والسلامة.
١٤- الحرص على خلق جو من الألفة والمحبة بين الباحثة والأطفال وبين الأطفال بعضهم البعض.
١٥- تشجيع الأطفال الدائم على التعاون والتفاعل والمشاركة وإنجاز المهام على أكمل وجه.

الأسس التربوية:

راعت الباحثة عند بناء البرنامج الاعتماد على الأغانى التعليمية التربوية والقصص الموسيقية الحركية الهادفة لإكساب الأطفال بعض المعارف والمفاهيم والسلوكيات الجيدة، والتنفيس عن الطاقة الانفعالية لهم، كذلك حرصت على الاهتمام بجانب اللعب التعاونى والجماعى بين الأطفال.

الأسس الإجتماعية:

حرصت الباحثة عند بناء البرنامج على وجود عدد من الأنشطة الجماعية المتمثلة فى اللعب والغناء الجماعى أو العزف على الآلات الإيقاعية وذلك لتنمية الجانب الإجتماعى لدى الأطفال عينة البحث.

المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج:

يتكون البرنامج من(٣٨) جلسة، يتنوع أداء الأطفال بها ليشمل أداء فردى وأداء جماعى على مدار شهران ونصف (١٠ أسابيع) بمعدل أربع جلسات أسبوعياً، وتتراوح مدة الجلسة ١٥ دقيقة للجلسات الفردية، و٦٠ دقيقة للجلسات الجماعية.

إجراءات تقييم البرنامج:

يتم تقييم مدى فعالية البرنامج الموجه للأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عن طريق القياس القبلى والبعدى والتتبعى، ومقارنة النتائج القبلية والبعدية لمجموعتى البحث الحالي.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

للتحقق من فروض البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon" للعينات المرتبطة.

٢- اختبار "مان ويتني Mann-Whiteny" للعينات المستقلة

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه باستخدام اختبار "مان وتنى" لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وفيما يلى جدول(٤) ، (٥) بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعتين.

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في القياس البعدى لمقياس فرط الحركة ونقص الانتباه

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نقص الانتباه	تجريبية	٨	٢٠.٢٥	٨.٦٢٨
	ضابطة	٨	٤٣.٢٥	٤.٠٥٤
فرط الحركة	تجريبية	٨	١٦.٢٥	٧.٣٢٧
	ضابطة	٨	٤١.٢٥	٤.٨١٥
الاندفاعية	تجريبية	٨	١١.٢٥	٣.٥٦٢
	ضابطة	٨	٢٦.٣٧٥	٤.٨٩٧
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	٨	٤٧.٧٥	١٧.٧١٨
	ضابطة	٨	١١٠.٨٧٥	١٢.١٧٠

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث فرط الحركة ونقص الانتباه بعد تطبيق البرنامج (ن=٨)

البعد	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
نقص الانتباه	تجريبية	٨	٣٦	٤.٥	-٣.٣٦١	دالة	قوى جدا
	ضابطة	٨	١٠٧	١٣.٣٧٥			
فرط الحركة	تجريبية	٨	٣٦	٤.٥	-٣.٣٦١	دالة	قوى جدا
	ضابطة	٨	١٠١	١٢.٦٢٥			
الاندفاعية	تجريبية	٨	٣٧	٤.٦٢٥	-٣.٢٥٦	دالة	قوى جدا
	ضابطة	٨	٩٩	١٢.٣٧٥			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	٨	٣٦	٤.٥	-٣.٣٦١	دالة	قوى جدا
	ضابطة	٨	١٠٠	١٢.٥			

يتضح من جدول (٥) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث بلغت قيمة Z (٣.٣٦١) لبعد نقص الانتباه، و(٣.٣٦١) لبعد فرط الحركة، و(٣.٢٥٦) لبعد الاندفاعية، و(٣.٣٦١) للمقياس ككل، وجميعها قيم دالة إحصائياعند مستوى (٠,٠١)، مما يوضح فاعلية البرنامج المستخدم لأطفال المجموعة التجريبية دون أطفال المجموعة الضابطة.

ومع الأخذ فى الاعتبار أنه كلما زادت درجة المقياس زادت حدة الاضطراب وكلما قلت درجة المقياس قلت حدة الاضطراب، ولأن درجات المجموعة التجريبية أقل من درجات المجموعة الضابطة، فهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس فرط الحركة ونقص الانتباه لصالح أطفال المجموعة التجريبية. مما يدل على تحقق الفرض الأول للدراسة.

وقد دلت جميع أحجام التأثير على تأثيرات قوية جدا. مما يوضح فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة بما يتضمنه من فنيات وأنشطة أدت إلى التقليل من فرط الحركة وتحسين درجة الانتباه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (كريمة على السلانكلى، ١٩٨٤؛ عصمت محمود، ١٩٩٣؛ سعاد أحمد، ١٩٩٣؛ منى طه، ٢٠١٨؛ أسماء فتحى شعيب، ٢٠٢١)، فى فاعلية استخدام التعبير الحركى لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنةً بنتائج المجموعة الضابطة.

ثانياً: نتائج الفرض الثانى ومناقشتها

ينص الفرض الثانى على" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثه باستخدام اختبار "Wilcoxon" للعينات المرتبطة، ويعرض جدول(٦)،(٧) بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى.

جدول (٦) بعض الإحصائيات الوصفية لنتائج أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه (ن=٨).

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري
نقص الانتباه	القبلي	٤٤.٨٧٥	٦.٥٠٨
	البعدي	٢٠.٢٥	٨.٦٢٨
فرط الحركة	القبلي	٣٩.٦٢٥	٤.٦٦٢
	البعدي	١٦.٢٥	٧.٣٢٧
الاندفاعية	القبلي	٢٧	٥.٤٥٤
	البعدي	١١.٢٥	٣.٥٦٢
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	١١١.٥	١٢.٨٧٤
	البعدي	٧٤.٧٥	١٧.٧١٨

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه (ن =٨)

المقياس	نتائج القياس قبلي/ بعدي	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
نقص الانتباه	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٥٢١-	٠.٠٥	قوي جدا
	الرتب الموجبة	٨	٣٦	٤.٥			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٨					
فرط الحركة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٥٢١-	٠.٠٥	قوي جدا
	الرتب الموجبة	٨	٣٦	٤.٥			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٨					
الاندفاعية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٥٣٠-	٠.٠٥	قوي جدا
	الرتب الموجبة	٨	٣٦	٤.٥			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٨					
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٥٢٢	٠.٠٥	قوي جدا
	الرتب الموجبة	٨	٣٦	٤.٥			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٨					

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠٥=١.٩٦ وعند مستوى ٠.٠١= ٢.٥٨

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج بالنسبة لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (z) الخاصة بالمقارنة(٢.٥٢٢) لبعد نقص الانتباه، و(٢.٥٢٢) لبعد فرط الحركة، و(٢.٥٢٢) لبعد الاندفاعية، و(٢.٥٢٢) فى المقياس ككل وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ومع الأخذ فى الاعتبار أنه كلما زادت درجة المقياس زادت حدة الاضطراب وكلما قلت درجة المقياس قلت حدة الاضطراب, ولأن درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى أقل من درجات القياس القبلى، وكذلك متوسطات الرتب، فهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح القياس البعدى". مما يدل على تحقق الفرض الثانى للدراسة.

ولحساب حجم تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية، فقد اعتمدت الباحثة في حسابه على ما أشار إليه عزت عبد الحميد (٢٠١١: ٢٧٩-٢٨٠) أنه عند استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة، وحين تسفر النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين رتب الأزواج المرتبطة من الدرجات أو بين رتب القياسين القبلي والبعدي، فإنه يمكن معرفة قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Matched- Pairs Rank Biserial Correlation الذي يُحسب من المعادلة التالية:

$$r = (4(T1)/ n(n+1)) -1 \quad .....(1)$$

حيث r = قوة العلاقة (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة).

T1= مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة.

n = عدد أزواج الدرجات.

ويتم تفسير (r) كما يلي:

- إذا كان: (r) < ٠,٤ فيدل على علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: (r) ≥ ٠.٧ فيدل على علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: (r) ≥ ٠.٩ فيدل على علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.
- إذا كان: (r) ≥ ٠.٩ فيدل على علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جداً.

ومن نتائج الفرض الأول والثاني يتضح فعالية البرنامج القائم علي التعبير الحركى في الحد من فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية والتي تم تطبيق البرنامج عليها. حيث سجل أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج تحسناً في درجة الانتباه والحد من فرط الحركة على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات، منها دراسة (ريم أيمن حافظ، ٢٠٠١؛ رانيا محمد مختار، ٢٠١٩؛ Annabelle Joseph،١٩٨٢)؛ فى فعالية استخدام التعبير الحركى فى خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه، الذى تبين من خلال درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية)".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثه باستخدام اختبار "Wilcoxon" للعينات المرتبطة، ويعرض جدول(٨)،(٩) بعض الإحصائيات الوصفية، ودلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى.

جدول (٨) بعض الإحصائيات الوصفية لنتائج أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه (ن=٨).

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري
نقص الانتباه	البعدي	٢٠.٢٥	٨.٦٢٨
	التتبعى	٢٤.٢٥	١١.٠٥٤
فرط الحركة	البعدي	١٦.٢٥	٧.٣٢٧
	التتبعى	١٨.٢٥	٧.٦٢٨
الاندفاعية	البعدي	١١.٢٥	٣.٥٦٢
	التتبعى	١٤.٣٧٥	٤.٦٨٩
الدرجة الكلية للمقياس	البعدي	٧٤.٧٥	١٧.٧١٨
	التتبعى	٥٦.٨٧٥	٢١.٠٥٠

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى وذلك على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه (ن =٨)

المقياس	نتائج القياس بعدي/ تتبعى	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
نقص الانتباه	الرتب السالبة	٥	٢٢.٥	٤.٥	٠.٦٣٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	١٣.٥	٤.٥		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالى	٨				
فرط الحركة	الرتب السالبة	٧	٢٥	٣.٥٧١	١.٤٠٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٩	٩		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالي	٨				
الاندفاعية	الرتب السالبة	٧	٢٨	٤	١.٤٠٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	-			
	الرتب المتعادلة	١				
	الإجمالي	٨				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٥	١٣	٢.٦	١.٦٨٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٤	١.٣٣٣		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالي	٨				

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠٥=١.٩٦ وعند مستوى ٠.٠١= ٢.٥٨

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد انتهائه بشهر بالنسبة لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة، حيث بلغت قيمة (Z) الخاصة بالمقارنة(٠.٦٣٠) لبعد نقص الانتباه، و(١.٤٠٠) لبعد فرط الحركة، و(١.٤٠٠) لبعد الاندفاعية ، و(١.٦٨٠) فى المقياس ككل وجميعها قيم غير دالة، مما يوضح أن البرنامج لا زال تأثيره مستمرا". مما يدل على تحقق الفرض الثالث للدراسة.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

ينص الفرض الرابع على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والتتبعي لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية)".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثه باستخدام اختبار "Wilcoxon" للعينات المرتبطة، ويعرض جدول(١٠)،(١١) بعض الإحصائيات الوصفية، ودلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والتتبعى.

جدول (١٠) بعض الإحصائيات الوصفية لنتائج أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعى على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه (ن=٨).

البعد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري
نقص الانتباه	القبلى	٤٤.٨٧٥	٦.٥٠٨
	التتبعى	٢٤.٢٥	١١.٠٥٤
فرط الحركة	القبلى	٣٩.٦٢٥	٤.٦٦٢
	التتبعى	١٨.٢٥	٧.٦٢٨
الاندفاعية	القبلى	٢٧	٥.٤٥٤
	التتبعى	١٤.٣٧٥	٤.٦٨٩
الدرجة الكلية للمقياس	القبلى	١١١.٥	١٢.٨٧٤
	التتبعى	٥٦.٨٧٥	٢١.٠٥٠

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والتتبعى وذلك على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه (ن =٨)

المقياس	نتائج القياس قبلي/ تتبعى	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
نقص الانتباه	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٥٢١-	٠.٠٥	قوي جدا
	الرتب الموجبة	٨	٣٦	٤.٥			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٨					
فرط الحركة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٥٢١-	٠.٠٥	قوي جدا
	الرتب الموجبة	٨	٣٦	٤.٥			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٨					
الاندفاعية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٥٢١-	٠.٠٥	قوي جدا
	الرتب الموجبة	٨	٣٦	٤.٥			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٨					
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٥٢٢	٠.٠٥	قوي جدا
	الرتب الموجبة	٨	**٣٦**	**٤.٥**			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٨					

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠٥=١.٩٦ وعند مستوى ٠.٠١= ٢.٥٨

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهر بالنسبة لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة في اتجاه القياس التتبعي، حيث بلغت قيمة (z) الخاصة بالمقارنة(٢.٥٢١) لبعد نقص الانتباه ، و(٢.٥٢١) لبعد فرط الحركة ، و(٢.٥٢١) لبعد الاندفاعية ، و(٢.٥٢٢) فى المقياس ككل وجميعها قيم دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يدل على تحقق الفرض الرابع للدراسة.

كما يتضح من نفس الجدول أن حجم تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية، كان قويا، مما يوضح أن البرنامج تأثيره كان قويا حتى بعد الانتهاء منه ولا زال تحسين الانتباه وتخفيف فرط الحركة عن قبل تطبيق البرنامج.

من خلال الدراسات السابقة, اتضح للباحثة أن جميع الدراسات القائمة على التعبير الحركى لم تستخدم القياس التتبعى, واكتفت باستخدام القياس القبلى والبعدى للبرنامج لقياس مدى فاعليته, مما يجعل هذا البحث من البحوث الرائدة فى المجال.

النتائج العامة للبحث:

توصلت نتائج البحث إلى أن التعبير الموسيقى الحركى له دوره الفعال فى خفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى الأطفال عينة البحث, حيث أظهرت النتائج ما يلى:

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية).

٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والتتبعي لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (الأبعاد والدرجة الكلية).

توصيات البحث:

من خلال ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج, يمكن للباحثة أن تتقدم بالتوصيات التالية:

١- الاهتمام بإدخال برامج تخصصية بينية تجمع بين مجالات الموسيقى والطب النفسى لطلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.

٢- الاهتمام بإنشاء مراكز بحثية للعلاج بالموسيقى للفئات الخاصة.

٣- الاهتمام بتقديم دورات تدريبية وتثقيفية للوالدين والمعلمين بالمدارس لتسهيل التعامل مع الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه.

٤- الاهتمام بالموسيقى فى المراحل التعليمية المختلفة وتطويعها لخدمة الأطفال والتوسع فى التعامل بها ليشمل الترفيه والتشجيع والتعلم والعلاج النفسى.

٥- تسليط الضوء على الأنشطة الموسيقية المختلفة وتوظيفها لعلاج الاضطرابات التى تصيب الأطفال.

٦- الاهتمام باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وزيادة التوعية بماهيته وبأخطاره المستقبلية على الأطفال ووضع الخطط والاستراتيجيات للتصدى له.

٧- إنشاء مراكز بحثية للعلاج بالموسيقى.

بحوث مقترحة:

بناءً على ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج, يمكن للباحثة اقتراح بعض البحوث التى يمكن إجراءها مثل:

١- استخدام التعبير الموسيقى الحركى فى تنمية التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال.

٢- استخدام القصة الموسيقية الحركية لتحسين انتباه أطفال الفئات الخاصة.

٣- استخدام التعبير الحركى لتحسين التوافق النفسى لدى أطفال الفئات الخاصة.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

١-أحمد محمد أنور(٢٠٠٩). "تفعيل بعض موضوعات الايقاع الحركى باستخدام الأغنية الشعبية فى تشكيلات التعبير الحركى", **علوم وفنون الموسيقى**، المجلد التاسع عشر، الجزء الثانى، يناير, جامعة حلوان.

٢- أسماء فتحى شعيب (٢٠٢١). "**فعالية التعبير الحركى فى تسهيل استيعاب بعض المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الابتدائية**"، رسالة ماجستير، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٣- السيد عبد القادر شريف(٢٠٠٢). "**التنشئة الاجتماعية للطفل العربى فى عصر العولمة**". القاهرة: دار الفكر العربى.

٤- السيد محمد شعلان, فاطمة سامى ناجى (٢٠١٥). "**التعبير الحركى للطفل**"". القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٥- أمانى عبد المقصود عبد الوهاب(٢٠١٦). "**مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**"". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦- أميمة أمين, عائشة سليم (٢٠٠٢). "**الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق**" الجزء الأول". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧- جانيت ليرنر, بيفرلى جونز(٢٠١٤). "**صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة– خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجيهات حديثة**" ترجمة سهى محمد هاشم الحسن، الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. الأردن.

٨- جهاد علاء الدين (٢٠٠٥). "**قصور الانتباه وفرط الحركة – أسباب وخيارات للتدخلات الإرشادية والعلاجية**", المؤتمر الأول للطفولة والأسرة, الجامعة الهاشمية, كلية العلوم التربوية وكلية الملكة رانيا للطفولة, الزرقاء. الأردن.

٩- جورج كابالكا (٢٠١٩). "**الإرشاد النفسى للصغار والكبار ذوى اضطراب نقص الانتباه – فرط النشاط**", إعداد وترجمة عبد الرحيم البحيرى ". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠- جيلان أحمد عبد القادر (٢٠٠٠). "**مذكرات للدراسات العليا فى التعبير المطبعة حركى**". القاهرة: (د.ن).

١١- جيلان أحمد عبد القادر (١٩٩٦). " **دالكروز وتنمية الإنسان بدنيا وفكريا ووجدانيا**". كتاب مؤتمر التعليم العالى. القاهرة.

١٢- حاتم الجعافرة (٢٠٠٨). "**الاضطرابات الحركية عند الأطفال**", الطبعة الأولى. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن.

١٣- حامد عبد السلام زهران. "**الصحة النفسية والعلاج النفسى**". القاهرة: عالم الكتب.

١٤- رافع النصير الزغلول, عماد عبد الرحيم الزغلول (ب.ت). "**علم النفس المعرفى**". عمان: دار الشروق. الأردن.

١٥- رانيا محمد مختار محمد إبراهيم (٢٠١٩). "**فعالية برنامج تدريبى قائم على مهارات التعبير الحركى الموسيقى لرفع درجة الاستقلالية لطفل ما قبل المدرسة الكفيف**" رسالة دكتوراه, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة بور سعيد.

١٦- زينب متولى مصطفى علام (٢٠٢٠). "**أثر العزف على آلة البيانو فى تنمية التركيز والانتباه لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم**", رسالة دكتوراه, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان.

١٧- زينب محمد عبد الباسط (١٩٩٥). "**أثر دراسة التعبير الحركى على أداء الإيقاع الحركى**", رسالة دكتوراه, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة.

١٨- سامية شعبان أحمد (٢٠١٨). "**استخدام ألعاب المحاكاة الإلكترونية للتخفيف من حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة**", رسالة ماجستير, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة.

١٩- سعاد عبد العزيز ابراهيم (٢٠٠٩). "**التربية الموسيقية والطفولة فى التعبير الموسيقى الحركى وأناشيد وأغانى وألعاب الأطفال**". الجيزة: دار طيبة للطباعة.

٢٠- سعاد عبد العزيز ابراهيم(٢٠١٦). "**دور التربية الموسيقية فى علاج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة**". القاهرة: دار الفكر العربى.

٢١- سناء محمد سليمان (٢٠١٣). "**مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الأطفال**", الإصدار ٣٤. القاهرة:عالم الكتب.

٢٢- شيماء جمال الدين(٢٠٠٩). "**فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط فى تعليم بعض المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**" رسالة ماجستير, كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس, القاهرة.

٢٣- صباح يوسف أحمد (٢٠٠٩). "**محاضرات فى التربية الموسيقية**". الجيزة: دار طيبة للطباعة.

٢٤- عادل عبد الله (٢٠٠٦). "**قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة**".القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.

٢٥- عبد الفتاح على غزال, ابتسام أحمد (٢٠١٤). "**النشاط الزائد**".الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

٢٦- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). "**الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18**". القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٧- فادية كامل حمام (٢٠١١). "**مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامى وتربوى**".الرياض: دار الزهراء.

٢٨- فاطمة محمد عبد اللطيف(٢٠١٨). "**فاعلية برنامج قائم على المهارات التشكيلية الخزفية لعلاج قصور الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الاطفال**" رسالة ماجستير, كلية التربية النوعية, جامعة المنوفية .

٢٩- كريمة على السلانكلى (١٩٨٩). "**أثر دراسة بعض الموضوعات الدالكروزية فى تنمية القدرة على التذوق الموسيقى لدى طالب كلية التربية الموسيقية**", رسالة دكتوراه, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان.

٣٠- مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٦). "**اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الأسباب – التشخيص – الوقاية والعلاج**"". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣١- محمد على كامل (١٩٩٩). "**التدريبات العملية للقائمين على رعاية زوى الإعاقات الذهنية**"". القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣٢- محمود فتوح محمد (٢٠١٦). "**اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط, صعوبات التعلم النمائية**", شبكة الألوكة.

٣٣- مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفى (٢٠٠٥). "**النشاط الزائد لدى الأطفال (الأسباب وبرامج الخفض)**", سلسلة إشراقات تربوية, الكتاب الثانى, المركز العربى للتعليم والتنمية, المكتب الجامعى الحديث.

٣٤- منى أحمد محمود العجمى (٢٠٠٩). "**دراسة لبعض النماذج الإيقاعية الهندية لإثراء كل من الإيقاع والتعبير الحركى**", رسالة ماجستير, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان, القاهرة.

٣٥- نورة محمد طه حسن (٢٠٠٥). "**برنامج إرشادى لتنمية السلوك التوافقى لذوى النشاط الزائد وقصور الانتباه من أطفال الروضة**", رسالة دكتوراه جامعة القاهرة, معهد الدراسات والبحوث التربوية, قسم الإرشاد النفسى.

٣٦- هبه عبد الحليم عبد ربه (٢٠١٤). "**النشاط الزائد (الأسباب, التشخيص, البرنامج العلاجى)**". الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للطباعة والنشر.

٣٧- هناء إبراهيم شهاوى (٢٠١٧). "**اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد – دليل المعلم والوالدين فى التعامل معهم**"". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٨- وائل ثروت حسن الزغل (٢٠١٣). "**فعالية برنامج لخفض بعض سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً متوسطى الإعاقة**", رسالة دكتوراه غير منشورة, معهد الدراسات العالى للطفولة, جامعة عين شمس.

٣٩- ونى شاكر, أممة أمين(١٩٧٢). "**كتاب المعلم فى الإيقاع الحركى والألعاب الموسيقية**", الجزء الأول لمناهج الصف الأول بدور المعلمين والمعلمات. القاهرة: مطابع الأهرام.

ثانياً المراجع الأجنبية:

40- Annabelle Sachs Joseph (1982). "**A Dalcroze Eurhythmics Approach To Music Learning In Kindergarten Through Rhythmic Movement, Ear-training and Improvisation**" D.A.- Carnegie Mellon University – United States – Pennsylvania

41-David,Jenkins (2011). **Attention Deficit Hyperactivity Disorder** (ADHD) Teachers' Pack -Educational Psychology Service-North Somerset Council.

42-Habibolah Taghizade Moghaddam (2014)**.** "Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in Children: A Short Review and Literature". **International Journal of Pediatrics** , Vol. 2 – N3-4 – Serial No 12- Mashhad University of Medical sciences – Mashhad – Iran.

43-Iman Alaa Eldin Ismail (2019). "**Quality of Life in Attention deficit hyperactivity disorder in different age groups**" , Phd , Ain Shams University , Faculty of Postgraduate Childhood Studies , Department of Medical Childhood Studies.

44- Jae-Eun (2005). **"Adaptation of Dalcroze methodology in the teaching of music to kindergarten students in Korea** " D.M.A. – Boston University – United States.

45-Lanham(2017)."**About ADHD**".A program of CHADD, National Resource on ADHD. help4adhd.org.

46-Mona Ahmed Fathi (2018)."**Study of Developmental Motor Coordination Disorders in Children with ADHD**" Phd- Ain Shams University faculty of Postgraduate childhood studies, Medical studies Department for Children.

47- Percy, A. Scholes (1955). **The Oxford Companion to music** "10 Edition, London Oxford University.

48- Russell A. Barkley (1996). "**Attention Deficit Hyperactivity Disorder**" – medical PHD – Department of Health and Human Services – National institutes of health, USA.

49- Susanna N.,Visser(2015). "Treatment of Attention Deficit Hyperactivity Disorder among children with special Health care Needs", Dr PhD – original Articles –**The Journal of Pediatrics**.